

تم إجراء دراسة على تأثيرات برنامج الهيد ستارت آنفة الذكر على عينة ممثلة على المستوى الوطني ضمت قرابة خمسة آلاف طفل تم تعيينهم عشوائيا في مجموعة برنامج الهيد ستارت للأطفال الذين سجلوا في برنامج الهيد ستارت أو في المجموعة الضابطة للأطفال الذين لم يسجلوا في برنامج الهيد ستارت ولكن استطاعوا التسجيل في برامج الطفولة المبكرة الأخرى أو في الخدمات غير التابعة لبرنامج الهيد ستارت المحددة من قبل والديهم. ضمت العينة 84 وكالة مفوضة من قبل برنامج الهيد وقد تميزت الدراسة بعدد من نقاط القوة الرئيسية للدراسة مثل تصميم التعيين العشوائي والعينة الممثلة للأطفال والبرامج وتحليل مجموعة واسعة من النتائج والمتابعة مع الدراسة التجريبية من قبل الكونغرس كأحد إجراءات إعادة ترخيص برنامج الهيد ستارت للعام وقد استخدمت العديد من التصميمات التجريبية الدقيقة قبل إجراء هذه الدراسة بشكل غير منتظم لتقييم نتائج برنامج الهيد ستارت. المتحدة الأمريكية (١٩٩٧) عن تأثيرات برنامج الهيد ستارت (مكتب المحاسبة الحكومي، الضوء على القيود التي تعوق إجراء الكثير من الأبحاث حول برنامج الهيد ستارت والتي أدت بشكل غير مباشر إلى فرض إجراء "دراسة تأثيرات برنامج الهيد ستارت" من قبل الكونغرس. تم تلخيص أبحاث برنامج الهيد ستارت التي تمت خلال العقود الأولى عام 1985 من خلال توليفة وقد حققت تلك التوليفة مكاسب فورية (McKey et al) ضمت ٢١٢ تقرير منشور وغير منشور عن أبحاث برنامج الهيد ستارت في القدرات المعرفية للأطفال وتحفيز الإنجاز واحترام الذات والسلوك الاجتماعي والمؤشرات الصحية إضافة إلى وجود مؤشرات على تحسن رفاه والخدمات المجتمعية على الرغم من عدم وجود دليل واضح على أن برنامج الهيد ستارت التي تم تحقيقها في برنامج "الهيد ستارت" لم تستمر على المدى الطويل (عادة بعد عامين من المشاركة في برنامج "الهيد ستارت")، فإن المكاسب المحققة في الأداء العاطفي الاجتماعي لم تستمر على المدى الطويل (عادة بعد 3 سنوات من المشاركة في برنامج "الهيد ستارت"). البحثية البالغ عددها ٢١٠ والتي تم جمعها في توليفة عام ١٩٨٥ م كل جانب من جوانب برنامج الهيد ستارت فمثلا استندت نتائج التقرير حول المكاسب المعرفية إلى ٧٢ دراسة واستندت النتائج حول التنمية الاجتماعية والعاطفية إلى 17 دراسة (1985) , كذلك فقد خضع برنامج الهيد ستارت المبكر لدراسة نتائج رئيسة مؤخرا حيث اشتملت الدراسة على عينة من 17 برنامجا ونحو 3000 طفل تم اختيارهم لتمثيل الطرق البرمجية المختلفة أظهرت نتائج الدراسة على الأطفال بعمر ثلاث سنوات أن أداء الأطفال الذين سجلوا بالبرنامج كان أفضل من أداء أطفال المجموعة الضابطة من ناحية التطور المعرفي واللغوي وظهرت مشاركة عاطفية أعلى من قبل الوالدين والاهتمام المستمر كان الوالدان في برنامج الهيد ستارت المبكر أكثر كثير من الأحيان وكانوا قليلي التوبيخ لأطفالهم (2005) , رعى المكتب الاتحادي لبرنامج الهيد ستارت استبيان تجارب الأسرة والطفل في برنامج الهيد ستارت الذي صمم لوصف الخصائص والخبرات والنتائج بالنسبة للأطفال والأسر في برنامج الهيد وتم دراسة خمس مجموعات من الأطفال والأسر والبرامج منذ عام ١٩٩٧ م حتى اليوم، وتألفت المجموعة الأولى من عينة ممثلة وطنية من ٣٢٠٠ طفل وأسره تم تقييمها في خريف وربيع سنة تسجيل الأطفال في برنامج الهيد ستارت وفي مرحلة دخول روضة أطفال وفي الصف الأول لبعض الأطفال وتمت دراسة المجموعات اللاحقة لمدة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات و تم جمع البيانات في خريف وربيع السنة الأولى للأطفال في برنامج الهيد ستارت وفي نهاية مرحلة رياض الأطفال للأطفال الذين أكملوا سنة أو سنتين من البرنامج. تم عمل تقييم فردي للأطفال حول ثم عمل قدم معلوم برنامج كما تم عمل استبيان تجارب الأسرة والطفل في برنامج الهيد ستارت المبكر (استبيان تجارب الأسرة)